

المجلس (2 والأخير) | شرح نواقض الإسلام | | الشيخ خالد

المشيقة | #دروس_الشيخ_المشيقة

خالد المشيقة

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد يقدم لنا الناقد الاول والناقد الثاني من هذه النواقض العشرة نواقض الاسلام وتكلم الشيخ رحمه الله تعالى عن الشرك - [00:00:20](#)

وذكرنا تعرف الشرك الاصغر وكذلك ايضا الشرك الاكبر وما يتعلق دعاء الاموات والذبح لهم والنذر والتوكل عليهم واتخاذهم وسائل دون الله عز وجل تكلمنا على هذه المسائل وقبل ان نبدأ - [00:00:41](#)

الناقض الثالث من نواقض الاسلام احب ان نشير الى ان الاستعاذة ايضا عبادة اجل العبادات وافضل القربات الاستعاذة عبادة. قال الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [00:01:05](#)

والاقسام التي ذكرت في الدعاء تأتي في الاستعاذة كما ان الاقسام التي ذكرت في الدعاء تأتي ايضا الاستعاذة كذلك ايضا من العبادات الاستعاذة العون عن طلب العون والمساعدة ايضا عبادة قال الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين - [00:01:26](#)

اردها في سورة الفاتحة الاقسام التي ذكرت في الدعاء ايضا تذكر الاستعاذة لا حاجة الى اعادتها كذلك ايضا من العبادات عبادة المحبة محبة الله عز وجل عبادة المحبة ايضا تحتها اقسام نشير اليها - [00:01:54](#)

قال الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم المحبة تحتها اقسام نأخذها على سبيل الاختصار القسم الاول محبة الله عز وجل - [00:02:21](#)

محبة الله عز وجل هذه عبادة من اجل العبادات وافضل القربات بدليل ذلك كما تقدم قول الله عز وجل والذين امنوا اشد حبا لله عز وجل ولا يكفي لا تكفي محبة الله عز وجل - [00:02:43](#)

القسم الثاني محبة ما يحبه الله عز وجل فيجب على المسلم ان يحب ما يحبه الله عز وجل من الاقوال والافعال والازمنة والامكنة والاشخاص والهيئات الى اخره يدل لذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:03](#)

لا يؤمن احدكم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده - [00:03:29](#)

والناس اجمعين ويجب على المسلم ان يحب ما يحبه الله الاقوال كالاذكار وقراءة القرآن الى اخره والافعال كالصلاة والحج الى اخره وكذلك ايضا الهيئات كهيئات العبادات والازمنة كالازمنة الفاضلة والامكنة كالامكنة الفاضلة الى اخره - [00:03:49](#)

وكل ما يحبه الله عز وجل يجب على العبد ان يحبه القسم الثالث المحبة التي تكون شركا المحبة التي تكون الشرك الاكبر والمحبة الشركية التي تكون شركا اكبر - [00:04:14](#)

هو ان يسوي غير الله بالله في الحب يعني ان يحب غير الله كما يحب الله عز وجل او نعم او يحب من المخلوق امرا لا يقدر عليه الا الله عز وجل - [00:04:35](#)

المحبة الشركية تكون شركا اكبر هي ان يحب غير الله كمحبة الله عز وجل تماما او يحب من غير الله امرا لا يقدر عليه الا الله عز

وجل المخلوق امرا لا يقدر عليه الا الله عز وجل. كان يحب من المخلوق - [00:04:56](#)

ان يرزقه الولد وان يجري السحاب وان يغفر له ذنبه وان يعيذه من النار الى القسم الرابع المحبة التي تكون شركا اصغر والمحبة التي تكون شركا اصغر هي الغلو المحبة الشرعية او الغلو - [00:05:24](#)

المحبة الطبيعية في المحبة الشرعية مش هل ذلك محبة النبي عليه الصلاة والسلام محبة النبي صلى الله عليه وسلم هذه محبة شرعية المحبة واجبة وهي داخلة في القسم الثاني لكن - [00:05:44](#)

اذا قلا في محبة النبي عليه الصلاة والسلام فان هذا الغلو ينقله من كونها محبة شرعية الى محبة شركية ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح لا تطروني - [00:06:04](#)

كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد وقولوا عبد الله ورسوله فاطراء النبي صلى الله عليه وسلم مبالغة بالثناء عليه واطرائه نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام ودل على ان هذا الاطراء - [00:06:22](#)

ينقله من مرتبته التي هي مرتبة العبودية لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا انا عبد يقول عبد الله ورسوله في محبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:44](#)

كما يوجد عند بعض الصوفية الذين يأكلون في محبة النبي عليه الصلاة والسلام ويصيرهم هذا الغلو الى بعض البدع هذا ينقله من كونها محبة شرعية الى محبة بدعية او محبة شركية - [00:07:02](#)

كذلك ايضا الغلو في المحبة الطبيعية هذا يسيرها شركا تجد ان بعض الناس يحب المال ويخلو في محبة المال هذا الغلو يدفعه الى ان يترك الواجب ويفعل محرم تجد انه لا يبالي عند كسب المال - [00:07:22](#)

اكتسبه من حله او من حرامه ويدل لي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم الصحيح تعس عبد الدينار بعث عبد الدرهم تعس عبد الخميعة تعس عبد الخميصة هذا يدل - [00:07:43](#)

على ان الغلو في مثل هذه الاشياء انه يصيرها تجد انه لا يبالي يسلك المسالك الرديئة المهم انه يكتسب المال هذا غلو المحبة الطبيعية او مثلا يبلغ في محبة زوجته او محبة اولاده. ولهذا ذكر ابن تيمية رحمه الله ان العشق نوع من الشرك - [00:08:01](#)

لما فيه من الذل لغير الله عز وجل تجد ان هذا الذي استحكم به هذا الحب تجد ان عنده نوع من الذل لغير الله عز وجل والذل انما يكون لله سبحانه وتعالى - [00:08:28](#)

يحب زوجته يحب اولاده تجد انه يقدم مرادهم على مراد الله وهو اهم على ما يريد الله سبحانه وتعالى فهذا يصير هذه المحبة الطبيعية يسيرها شرك القسم الاخير القسم السادس - [00:08:44](#)

المحبة الطبيعية هذه لا يلام عليها الانسان كونه يحب زوجته ويحب الطعام يحب المال الى اخره لا يلام عليها. ما دام انه لا يغلو بها. قال الله عز وجل وتحبون المال حبا جما - [00:09:05](#)

في حديث عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة كذلك ايضا الخوف ايضا عبادة من اجل العبادات صرفها لغير الله عز وجل شرك - [00:09:22](#)

ويدل لذلك قول الله عز وجل فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين جعل الله عز وجل الخوف منه شرطا في الايمان مما يدل على انه عبادة والخوف ايضا تحته اقسام. قسم اول - [00:09:41](#)

الخوف من الله سبحانه وتعالى هذا هو اجل العبادات وافضل القربات الخوف الذي يدفعك الى فعل الاوامر واجتناب النواهي هذا واجب يجب وهو من اجل العبادات القسم الثاني الخوف الذي يدفعك - [00:10:01](#)

الى فعل المستحبات وترك المكروهات هذا خوف مستحب اول الذي يدفعك يحملك على ان تقوم بالواجب تترك المحرم هذا خوف واجب الخوف الذي من الله يدفعك الى ان تفعل المستحبات فوق الواجبات - [00:10:22](#)

تترك المكروهات فوق المحرمات هذا اكمل اكمل من الخوف الاول مستحب القسم الثالث الخوف الذي يكون شركا اكبر الخوف الذي يكون شركا اكبر والخوف الذي يكون شركا اكبر هو ان يسوي غير الله بالله في الخوف - [00:10:43](#)

يعني يخاف من الله سبحانه وتعالى كما يخاف يخاف من المخلوق كما يخاف من الله سبحانه او يخاف من من المخلوق ان يصيبه بقدرته دون مشيئة الله الصورة الثانية من صور - [00:11:06](#)

من صور الخوف الذي يكون شركا اكبر من يخاف من المخلوق ان يصيبه دون ان يصيبه باذى ونحو ذلك دون مشيئة الله وارادته او يخاف ايضا من الاضرحة والاموات والاضرحة والاموات - [00:11:30](#)

ان يضروه نحو ذلك الصورة الاولى ان يسوي غير الله بالله في الخوف الصورة الثانية ان يخاف من غير الله كما لا اخاف من الجن الشياطين ونحو ذلك او من العين - [00:11:53](#)

ونحو ذلك ان يصيبه دون مشيئة الله وارادته هذا شرك اكبر مخرج من الملة لانه لا يمكن ان يحدث في الكون شيء الا بارادة الله ايضا من صور الخوف الذي يكون شركا اكبر الخوف - [00:12:11](#)

من الاموات والاضرحة واهلها ان يصيبوه ان يصيبوه كونه يخاف الى الميت ان يصيبه بضرر او ان يحرمه من منفعة ونحو ذلك الى اخره كذلك ايضا من صور الشرك الاكبر وهي الصورة الرابعة - [00:12:37](#)

من يخاف من المخلوق ان يصيبه بامر لا يقدر عليه الا الله عز وجل يخاف من المخلوق ان يصيبه بامر لا يقدر عليه الا الله عز وجل اما القسم الرابع - [00:13:04](#)

وهو الخوف الذي يكون شركا اسقر فهو الخوف الذي يحمله على ترك الواجب او فعل المحرم اخاف من المخلوق وهذا الخوف حمله على ان يترك الواجب او ان يفعل المحرم قالوا بان هذا شرك - [00:13:19](#)

اصغر القسم الخامس والاخير الخوف الطبيعي وهو ان يخاف من امر انعقد سبب ايدائه اذا كان لم ينعقد سبب اذائه فهذا هلع وجزع ووهن لو يخاف من الظلام لذات الظلام لكن يخاف من امر انعقد سبب ايدائه - [00:13:40](#)

كما لو خاف من السبع او خاف من دواة السموم كالعقرب والحية الى اخره. فهذا لا يلام عليه لا يلام عليه الانسان ايضا الرغبة والرغبة الى اخره. هذه كلها تدرج يعني ما قيل من الاقسام في الخوف تأتي هنا. كذلك ايضا من العبادات التي - [00:14:06](#)

لا تصرف الا لله عز وجل عبادة التوبة قال الله عز وجل وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون التوبة يجب ان تكون لله عز وجل. الرجوع من معصية الله الى طاعته يجب ان يكون لله عز وجل. قال المؤلف رحمه الله - [00:14:27](#)

الثالث من لم يكفر المشركين او يشك في كفرهم او صحح مذهبهم كفر هذا الناقد الثالث من نواقض الاسلام. وذكر المؤلف رحمه الله ثلاثة امور. الامر الاول لم يكفر المشركين - [00:14:50](#)

قال اليهود ليسوا كفارا النصرى ليسوا كفارا المجوس ليسوا كفارا البوذيين او البوذيين الى اخره او يشك في كفرهم هذا الامر الثاني يشك في كفر اليهود يشك في كفر النصرى الى اخره - [00:15:07](#)

او صحح مذهبه هذا الامر الثالث صحح مذهب النصرى وصحح مذهب اليهود او صحح الرأسالية او صحح الشيعوية او غير ذلك من هذه المذاهب الكفرية يقول لك المؤلف رحمه الله تعالى - [00:15:25](#)

لانه يكفر. لماذا يكفر؟ اولاً لان الله لان هذا تكذيب للقرآن الله سبحانه وتعالى كفره لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:15:43](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم الله سبحانه وتعالى هذا وجه الوجه الثاني ان كلمة لا اله الا الله مقتضى كلمة لا اله الا الله ان تكفر - [00:16:03](#)

بكل ما يعبد من دون الله عز وجل قال الله عز وجل من يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا بد من الكفر بالطاغوت في هذه الاديان الكفرية. فاذا لم يكفر المشركين - [00:16:22](#)

او كما ذكر الشيخ رحمه الله تعالى صحح مذهبهم او شك في كفرهم شيخ الاسلام ذكر الاجماع ذكر اجماع على انه اذا شك في كفر اليهود او النصرى الى اخره انه يكفر - [00:16:45](#)

الله سبحانه وتعالى قال فمن يعني مقتضى كلمة لا اله الا الله ان تكفر الكفار هذا مقتضى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد

استمسك بالعروة الوثقى وقد ذكر الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - [00:17:04](#)

كيفية الكفر بطاغوت قال ان تعتقد عبادة غير الله عز وجل. تعتقد بطلان عبادة غير الله عز وجل وان تكفر اهلها وان تعاديهم ان تعتقد بطلان عبادة غير الله عز وجل - [00:17:28](#)

وان تكفر اهلها وان تعاديهم وليعلم ان الكفار على مرتبتين الكفار على مرتبتين المرتبة الاولى من اجمع المسلمون على كفرهم مثل اليهود مثل النصارى الموزيين الى اخره فهذا عدم تكفيرهم - [00:17:50](#)

او الشك في كفرهم او تصحيح مذهبهم هذا مخرج من الملة هذا القسم الاول. القسم الاول من اجمع المسلمون على كفرهم هذا مجرد الشك في كفرهم هذا كفر مخرج من الملة كما تقدم - [00:18:13](#)

القسم الثاني من يدعي الاسلام لكن قام فيه مكفر اختلف العلماء رحمهم الله في كونه مكفرا او ليس مكفرا. مثلا يدعي الاسلام وترك الصلاة الصلاة الامام احمد رحمه الله يرى ان ترك الصلاة كفر - [00:18:31](#)

الائمة الثلاثة يرون ان ترك الصلاة ليس كفر الذي قام فيه مكفر من يرى انه غير كافر هذا لا يكفر من يرى ان من يترك الصلاة ليس كافرا - [00:18:52](#)

فهذا اذا لم يكفره من يرى انه لا يكفر فانه لا يكفر اصبح عندنا عندنا مرتبة المرتبة الاولى من اجمع المسلمون على كفرهم هذا مجرد الشك في كفرهم هذا كفر - [00:19:11](#)

المرتبة الثانية من يدعي الاسلام لكن قام فيه مكفر اختلف فيه العلماء رحمهم الله هل هو مكفر او ليس مكفرا الى اخره فمن لا فمن لا يرى كفرهم او كفره هذا لا يكفر - [00:19:27](#)

قال الشيخ رحمه الله تعالى الرابع من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل من هدي او ان حكم غيره احسن من حكمه كالذي يفضل حكم الطواغيت - [00:19:49](#)

على حكمه الى اخر كلامه رحمه الله. هذا الناقد الرابع من نواقض الاسلام قال لك من اعتقد ان غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم الهدي هو الطريقة والسيرة والمراد بذلك جميع الدين - [00:20:08](#)

المراد بذلك جميع الدين من اعتقد ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من دينه ان هناك شيئا او مساو له فهذا كفر مخرج من ويدل لذلك ان هذا الهدي الذي جاء يعني مثلا اعتقد - [00:20:28](#)

ان هدي اه الكفار في النكاح اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم او انه مساوي لهدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا كفر او هديهم في البيع والشراء - [00:20:53](#)

او هدي في السياسة الشرعية او هديهم في الحدود والقصاص او نحو ذلك. يعتقد انه افضل او انه مساو نقول بان هذا كفر. نعم. فهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل الهدي - [00:21:06](#)

وذلك ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام وحي ان هو الا وحي يوحى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم انما هو وحي من عند الله عز وجل ويدل لذلك - [00:21:25](#)

قول الله عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ان هذا القرآن يهدي للتي هي ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته كما في صحيح مسلم اما بعد - [00:21:38](#)

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وايضا ايضا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الحنيفية الى الله - [00:21:55](#)

او احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة احب الاديان الى الله الحنيفية السمحة خرج الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده. فالخلاصة في ذلك انه اذا اعتقد ان هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم سواء كان - [00:22:18](#)

العبادة او في المعاملة او في النكاح او في السياسة او غير ذلك اكمل من هدي النبي صلى الله عليه وسلم هذا القسم الاول او انه مساو لهدي النبي عليه الصلاة والسلام فهذا كفر لانه - [00:22:37](#)

تكثيف القرآن ان هذا القرآن يهدي للاحتيائه تكذيب لكلام النبي صلى الله عليه وسلم. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:53](#)

او ان حكم غيره احسن من حكمه ما الذي يفضل حكم الطواقيت على حكمه يعني اذا اعتقد حتى وان لم يعمل فانه يكفر. اذا اعتقد ان حكم غير النبي صلى الله عليه وسلم افضل - [00:23:10](#)

من حكم النبي صلى الله عليه وسلم او انه مساو كما سيأتينا في الاقسام التي انه مساو لحكم النبي عليه الصلاة والسلام فنقول بان هذا قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم - [00:23:30](#)

امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به قال الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:23:50](#)

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون آآ هذه المسألة التحكيم غير ما انزل الله سبحانه وتعالى - [00:24:08](#)

هذا هذه تنقسم الى اقسام او تحتها اقسام القسم الاول ان يجحد حكم الله عز وجل القسم الاول ان يجحد حكم الله عز وجل يعني انه يكذب يكذب يقول لك مثلا قطع السارق هذا ليس حكم الله عز وجل - [00:24:30](#)

او ان رجم الزاني هذا ليس حكم الله عز وجل او جلد الشارب هذا ليس حكم يعني يجحد حكم الله عز وجل فهذا هذا نقول بانه كفر مخرج من الملة لانه مكذب للقرآن مكذب للسنة مكذب لاجماع - [00:24:50](#)

المسلمين قال الله عز وجل فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله الظالمين بآيات الله يجحدون القسم الثاني يعني القسم الاول ان يجحد يعني يقدم كذب هذا الله ما قال - [00:25:10](#)

مع حكم بان السارق تقطع يده او ان القاتل يقتل او نحو ذلك هذا نقول بانه تكذيب للقرآن المسلمين القسم الثاني ان يجوز الحكم بغير ما انزل الله يقول لك يجوز - [00:25:31](#)

يحكم بالقانون الفلاني او بالقانون الفلاني الى اخره هذا كفر ايضا مخرج قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال الله عز وجل ان الحكم - [00:25:54](#)

الحكم الا لله فاذا جوز الحكم بغير ما انزل الله هذا نقول بانه القسم الثالث من يسوي حكم الله ما حكم غير الله الشريعة والقانون هذا كله سواسية جائز الشريعة والقانون هذا - [00:26:12](#)

سواسية جائز وهذا ايضا كفر كما تقدم ان هذا القرآن يهدي التي هي تقدم الشيخ رحمه الله قال من اعتقد ان هدي غير الله احسن من هديه كفر فاذا قال انه سواسية - [00:26:38](#)

الحكم بالشريعة او الحكم بالقانون كله على وجه السواسية او الانظمة او نحو ذلك الى اخره فهذا كفر. قال الله عز وجل ليس كمثلته شيء وهو السميع العليم البصير قال الله عز وجل - [00:26:57](#)

فلا تضربوا لله الامثال قال الله عز وجل هل تعلم له القسم الرابع ان يعتقد او القسم الرابع ان يفضل حكم غير الله على حكم الله ان يفضل يعني يقول لك والله الذي - [00:27:13](#)

الحكم في النكحة القوانين هذا افضل من حكم الله عز وجل او في الحدود والقصاص هذا افضل او في الاقتصاد هذا افضل يعني يفضل هاي حكم غير ما انزل الله على ما انزل الله عز وجل - [00:27:35](#)

هذا قال الله عز وجل ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون لا احسن من حكم الله عز وجل اصبح عندنا الان اربعة اقسام يجحد حكم ما انزل الله يجوز - [00:27:55](#)

التحاكم بغير ما انزل الله يسوي بين حكم الله وغير حكم الله يفضل حكم غير الله على حكم الله. هذه كلها كفر القسم الخامس الاسم الخامس وان يعتقد ان حكم الله هو الافضل - [00:28:18](#)

وان ولا يجحد وانه يجب التحاكم اليه وان هو الافضل والاحسن لكن يترك التحاكم اليه هوا او شهوة او نحو ذلك فهذا ان كان في

افراد المسائل يعني في هذه المسألة - [00:28:41](#)

لم يحكم بما انزل الله عز وجل هو يعتقد ان الواجب والتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا الواجب وانه هو الاحسن والافضل لكن يتركه وشهوة - [00:29:06](#)

فاذا كان في افراد المسائل يعني في بعض المسائل يعني مثلا في مسألة في هذه المسائل في الاقتصاد او في البيع او نحو ذلك فهذا ليس كفرا القسم الثاني ان يكون ذلك في عمم المسائل - [00:29:25](#)

يعني هو يعتقد ان حكم الله هو الافضل وهو الواجب وهو الاحسن لكن يترك ذلك هو شهوة او نحو ذلك الى اخره ويكون ذلك في عموم المسائل فهل هذا كفر - [00:29:42](#)

او ليس كفرا هذا للعلماء رحمهم الله تعالى في ذلك قولان القول الاول انه كفر لان الله سبحانه وتعالى قال ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال الله عز وجل - [00:30:02](#)

ولا يشرك في حكمه احدا قال الله عز وجل وان اطعتموهم اذا وان اطعتموهم انكم لمشركون وان اطعتموهم انكم لمشركون الرأي الثاني قالوا بان هذا ليس كفرا وبديل لذلك حديث عبدالله بن الزبير - [00:30:19](#)

في قصة الانصار الذي تخاصم مع الزبير بن العوام حكم النبي صلى الله عليه وسلم مما دل له الدليل الحكم بان الزبير يسقي الى نعم يسقي ثم بعد ذلك يرسل - [00:30:38](#)

الى جاره الانصاري يعني يسقي الماء ثم يرسل فقال الانصاري رضي الله تعالى عنه ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت الا وربك لا يؤمنون - [00:30:57](#)

حتى يحكموك فيما شجر بينهم وذلك هنا ما حكم عليه بالكفر وكذلك ايضا حديث سعيد ابي سعيد القدري في قصة علي رضي الله تعالى عنه لما بعث بذهيبه علي رضي الله عنه فقسمها - [00:31:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين اربعة اربعة من قسمها النبي صلى الله عليه وسلم بين اربعة فقال رجل يا رسول الله. فقال رجل يا رسول الله اتق الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وبلك - [00:31:33](#)

اولست احق اهل الارض بان يتقي الله عز وجل فهنا لم يحكم عليه لم يحكم عليه بالكفر الخاصة في ذلك انه في القسم الخامس اذا اعتقد ان حكم غير الله هو الواجب ولم يجحد - [00:31:53](#)

وانه هو الافضل والاحسن لكنه غلبه الهوى او الظلم او الشهوة ان يحكم بغير ما انزل الله عز وجل فان كان في افراد المسائل هذا لا يكفر وان كان في عموم المسائل فهو موضع - [00:32:12](#)

وموضع خلاف نعم هذا موضع خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى هل هو كفر مخرج من الملة؟ او انه ليس كفرا مخرجا من الملة وسنشير ايضا الى ما يتعلق بالتكفير - [00:32:29](#)

قال المؤلف رحمه الله الذي يفضل حكم الطواقيت على حكمه فهو كافر مواقيت جمع طاقيات والطاقيات عرفه ابن القيم رحمه الله قال هو كل ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. قال المؤلف رحمه الله الخامس - [00:32:50](#)

من ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ولو عمل به وهذا بالاتفاق يعني اذا ابغض شيئا مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ ويدل لذلك نعم يدل لذلك - [00:33:13](#)

قول الله عز وجل ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله احبط اعماله كرهوا ما انزل الله احبط اعمالهم ولا يكون حبوط العمل الا مع الشرك الاكبر. قال الله عز وجل ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - [00:33:37](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الله عز وجل ذلك بانهم ما اسخط الله وكرهه وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم هذا يدل على انه اذا كره شيئا - [00:33:58](#)

مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولو عمل به فانه يكفر وكراهة شيء مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام هذا لا يخلو من امرين هذا لا يخلو من امرين - [00:34:22](#)

الامر الاول ان يكرهه ان يكرهه ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام لانه من دين الله. لانه من السنة فهذا هو الكفر المخرج من الملة
الامر الثاني ان يكرهه - [00:34:39](#)

كراهة نفسية هو هو لكونه من السنة هو يحبه لا يكره لكونه من الدين ولانه من السنة يعني مثلا للحية مثلا هو لا كره بقاء الشعر في
وجهه لانه يكره ان يكون في وجهه شعر - [00:34:57](#)

ليس لانه هو السنة او الحجاب مثلا كرهت المرأة الحجاب او كره زوجها الحجاب ليس لانه هو السنة وانه الدين ولكن هذا في الهواء
والجهل كره مثل هذا الشيء او مثلا - [00:35:15](#)

اه كره تحريم الخمر او تحريم الزنا ليس لانه الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لوجود الشهوة عنده كرهوا لانه لانه
يشتهي مثل هذه الاشياء وكونه يمنعها هو يكره ذلك - [00:35:35](#)

يفرق بينما اذا كره الشيء كونه من الدين او من السنة نقول هذا كفر اما اذا كرهه ليس لانه من الدين وانما هذه امور نفسية عنده
وهو امور نفسية وهو - [00:35:56](#)

وظلال في قلبه الى اخره عدم ابو جهل عدم علم الى اخره فهذا نقول بانه نقول بانه لا يكفر ضابط الكره الكفر هو الكره على انه من
دين الله عز وجل - [00:36:21](#)

قال الشيخ رحمه الله السادس من استهزا بشيء من دين الرسول او ثوابه او عقابه كفر والدليل قوله تعالى قل ابالله واياته ورسوله
كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:36:43](#)

هذا السادس وهذا ايضا آ الاستهزاء لشيء من دين الله عز وجل هذا كفر بالاجماع. قد نقل شيخ الاسلام تيمية رحمه الله تعالى الاجماع
على هذا ودليل ذلك ما ذكره الشيخ رحمه الله تعالى من هذه الاية - [00:37:04](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وفي حديث ابن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما في سبب
نزولها انهم قالوا ما رأينا مثل قراننا هؤلاء - [00:37:25](#)

يعنون النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما رأينا مثل قراننا هؤلاء بطونة ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء فنزلت هذه الاية قل
ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم - [00:37:44](#)

بعد ايمانكم والاستهزاء ينقسم الى قسمين استهزاء ينقسم الى قسمين. القسم الاول الاستهزاء الصريح القسم الاول الاستهزاء الصريح
كما جاء في حديث ابن عمر ما رأينا مثل قراننا هؤلاء ارغب بطونا واكذب السنن ولا اجمل - [00:38:04](#)

عند اللقاء فهذا كفر مخرج من الملة الاستهزاء الصريح هذا كفر مخرج من الملة القسم الثاني الاستهزاء غير الصريح وهذا اه
اه اقسامه كثيرة هذا اقسامه كثيرة مثلا ان ان يشير بيده - [00:38:30](#)

مثلا يستهزئ الحجاب يشير بيده او بالحية او الرجم في الزنا او بشرب الخمر بيده او يمد شفته او يغمز بعينه او مثلا ما يحصل من
الكتابات التي فيها اشارات او فيها رسوم - [00:38:54](#)

قد يوجد في بعض الكتابات او في بعض الصحف شيء من الرسوم التي يستهزئ بها في شيء مما جاء آ النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا نقول بانه كفر يدل لهذا قول الله عز وجل واذا مروا بهم - [00:39:16](#)

يتقامزون واذا مروا بهم الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان
يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم - [00:39:37](#)

ولا تنابزوا باللقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب واولئك هم الظالمون وعلى هذا ايضا الاستهزاء باهل خير واهل
الصلاح واهل العلم ان يستهزئ بهم بهيناتهم او باقوالهم او افعالهم ونحو ذلك الى اخره - [00:39:55](#)

استهزأ اذا استهزأ اهل الخير ونحو ذلك استهزأ بهم لما هم عليه من العلم والدين لما هم عليه من العلم والدين هذا كفر يعني استهزأ
باهل الخير او باهل العلم والعلماء - [00:40:23](#)

عليه من العلم وما هم عليه من الدين يعني هذا صاحب دين استهزأ به لكونه ذاتين وما عليه من الدين فهذا كفر اما اذا استهزأ به اما

إذا استهزأ به - [00:40:46](#)

أه أه لشيء من صفاته الخلقية أو الخلقية إلى آخره فهذا محرم ولا يجوز وهو من كبائر الذنوب ما تقدم قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم - [00:41:01](#)

أهل الخير وأهل العلم وأهل الصلاح إذا استهزأ بهم لما هم عليه من الدين قولي ما هم عليه من العلم فهذا لأنه في الحقيقة استهزاء بالعلم واستهزاء بالدين أما إذا استهزأ بهم - [00:41:20](#)

بذنوبهم الشخصية لصفاتهم الخلقية أو الخلقية فهذا محرم ولا يجوز وهو من كبائر الذنوب قال الشيخ رحمه الله تعالى السابغ السحر السابغ من نواقض الإسلام السحر قال لك ومنه الصرف - [00:41:38](#)

العطف الصرف هو إيقاع البغضاء بين المتحابين والعطف هو إيقاع المحبة بين شخصين الصرف لقاح البغض يصرف الزوج عن زوجته أو الزوجة عن زوجها أو الأب عن ابنه أو الابن عن أبيه - [00:42:07](#)

أول قريب عن قريب فالصرف هو الصرف هو إيقاع البغض والجفا بين المتحابين الزوجين والقريبين ونحو ذلك. العطف هو إيقاع المحبة بين الشخصية أن يعطف هذه المرأة على هذا الرجل أو هذا الرجل على هذه المرأة ونحو ذلك - [00:42:36](#)

يقول لك فمن فعله ورضي به كفر والدليل قوله تعالى وما يعلمان من أحد حتى يقولوا إنما نحن فتننة ولا تكفر السحر في اللغة ما خفي ولطف سببه ما خفي ولطف سببه - [00:43:13](#)

وأما في الاصطلاح وهو قراءات عقد وقراءات وادوية عقد وقراءات وادوية تؤثر في بدن المسحور وعقله وأرادته عقد وقراءات وادوية تؤثر في بدن المسحور وأرادته وعقله السحر هل له حقيقة؟ أو ليس له حقيقة - [00:43:35](#)

مذهب أهل السنة والجماعة أن السحر له حقيقة وأنه يمرض الإنسان ويؤثر بالتصرفات وقد يقتل فهو له حقيقة أنه حقيقة ومنه ما ليس له حقيقة وإنما هو مجرد تقييم السحر منه ما هو - [00:44:13](#)

ما منه ما هو له حقيقة ومنه مجرد تخييم أما القسم الأول أن له حقيقة يدل لذلك قول الله عز وجل قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد - [00:44:37](#)

هنا أمر الله عز وجل بالاستعاذة ما يعمله الشياطين من العقد هذا مما يدل على أن له مما يدل على أن له حقيقة والنبي صلى الله عليه وسلم أيضا سحره لبيد بن أعصم - [00:45:01](#)

حتى يخيل للنبي عليه الصلاة والسلام أنه فعل الشيء ولم يفعله وأيضا الله سبحانه وتعالى قال فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه هذا مما يدل على أن له - [00:45:22](#)

أن له حقيقة عند المعتزلة أن السحر لا حقيقة له وإنما هو مجرد تخييم والصواب أن له حقيقة وأيضا منه ما هو تخييل لقول الله عز وجل يخيل إليه من سحرهم - [00:45:40](#)

إنها تسعى فاصبح السحر له حقيقي وتخيلي وتقدم الدليل على ذلك لكن هل يستطيع الساحر أن يقلب الأعيان؟ نقول لا لا يستطيع لا يستطيع الساحر أنه يجعل الذهب فضة والفضة ذهب والحجر - [00:45:58](#)

ذهب هذا كله بيد الله سبحانه وتعالى لا يقدر عليه الساحل أو أنه يجعل الإنسان حيوان أو حيوان إنسان هذا لا يتمكن منه الساحر وإنما هو بيد الله عز وجل - [00:46:23](#)

طيب السحر هل هو كفر أو ليس كفر؟ الشيخ رحمه الله تعالى قال لك بأن السحر كفرا وقال الشافعي رحمه الله تعالى الشافعي وش يقول يقول يقال للساحر صف لنا سحرك - [00:46:39](#)

فإن ذكر ما هو كفر كفر وإن لم يذكر ما هو كفر فليس وعلى هذا نقول بأن السحر ينقسم إلى قسمين السحر ينقسم إلى قسمين القسم الأول ما يكون كفرا - [00:46:58](#)

وهو ما يكون بواسطة الشياطين السحر الذي يكون كفرا هذا ما يكون بواسطة الشياطين لأن الشيطان لا يخدم الساحر إلا بالكفر بالله عز وجل أما أن يسب الله أو يسب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

او انه يهين القرآن او يذبح للقبر او يذبح للجن الى اخره. المهم انه ما يختم الشيطان الساحر الا بالكفر بالله عز وجل ونقول السحر الذي يكون بواسطة الشياطين نقول بانه كفر - [00:47:45](#)

القسم الثاني السحر الذي يكون بوسط الادوية والعقاقير هذا كبيرة من كبائر الذنوب يعني وقد لا يستخدم الشياطين لكن استخدم ادوية وعقاقير تؤدي الى الصرف والعطف ونحو لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الشيخ رحمه الله التاسع - [00:48:09](#)

من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم طيب الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:49:10](#)

هذا الثامن من من نواقض الاسلام الثامن من نواقض الاسلام وهو مظاهره المشركين يعني مناصرتهم ومعاونتهم مساعدتهم بالمال والرأي على المسلمين كونه يناصر الكفار يمدهم بالمال ويساعدهم ويعاونهم على المسلمين - [00:49:45](#)

هذا يقول لك الشيخ رحمه الله تعالى انه كفر مخرج من ملة الاسلام ويدل لذلك قول الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين - [00:50:27](#)

مناصرة المشركين مساعدتهم ومعاونتهم مدهم بالمال ونحو ذلك على المسلمين هذا ينقسم الى قسمين هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يناصرهم محبة لدينهم كي يظهر دينهم او محبة لهم - [00:50:44](#)

لهؤلاء المشركين الكفار محبة للمشركين او محبة لدينهم ولظهور دينهم هذا نقول بانه كفر مخرج من القسم الثاني ان يناصرهم ان يناصرهم وان يساعدهم لا محبة لدينهم ولا محبة لهم - [00:51:14](#)

ولا محبة لظهورهم على المسلمين هذا ليس كفرا وانما هو من كبائر من كبائر الذنوب ومظاهره المشركين ومعاونتهم مساعدتهم على المسلمين هذا من التولي الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه - [00:51:44](#)

ويتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهل هناك فرق بين التولي والولة هل هناك فرق بين التولي والولة العلماء رأيان الرأي الاول ان انه لا فرق بين التولي والولة وان هذا من قبيل المترادف - [00:52:08](#)

والرأي الثاني هناك فرق بين التولي والولة التولي كما تقدم هو الذب عنهم مناصرتهم اعانتهم بالمال والرأي كما تقدم اما الولة وهو يختلف الولة اوسع واعم من التولي هل الولة - [00:52:34](#)

منه ما هو محرم ومنه ما هو كفر اما التولي فتقدم ان الشيخ يقال لك كفر وقلنا بان هذا اذا كان محبة لهم ورضا بدينهم محبة لنصرتهم على المسلمين هذا كفر - [00:53:03](#)

اما اذا لم يكن شئ من ذلك وقد يساعدهم مقابل في امر دنيوي ولا يحبهم ولا يحب دينهم لكن هو يساعدهم لامر دنيوي فهذا لا نقول بانه كفر الولة اعم من التولي - [00:53:26](#)

وكل تول ولاء وليس كل ولاء توليه التولي كما تقدم منه ما هو محرم ومنه ما هو يعني محرم يصل الى الكفر منه ما هو محرم والتولي هذا له صور كثيرة ويذكرها العلماء رحمهم الله تعالى - [00:53:50](#)

آ احكام عقد الذمة في احكام عقد الذمة مثلا ويذكرونه ايضا في كتاب الجنائز يذكرون شيئا من ذلك في كتاب الجنائز مثلا من صور الولة صور الولة تهنئتهم تهنئة في اعيادهم الدينية - [00:54:11](#)

يخشى عليهم الكفر لان هذا رضا بالدين تهنئتهم في اعيادهم الدنيوية هل يجوز ان يهنئهم في اعيادهم الدنيوية؟ مثلا لو حصل له وظيفة او حصل له ربح تجارة او مرض - [00:54:34](#)

هل وقام احتفال بذلك هل لك ان تهنئهم الى اخره او لا هذا موضع خلاف والاقرب انه اذا كان هناك مصلحة او كان هذا من باب المكافأة هذا لا بأس به - [00:54:53](#)

اذا كان هناك مصلحة تتألف مع الاسلام او كان من باب المكافأة هم يهنئونك في امورك الدنيوية ان تهنئهم. هذا لا بأس من ذلك ايضا عيادتهم هل يجوز لك ان ان تعودهم اذا مرضوا الى اخره - [00:55:08](#)

ماذا نقول اذا كان هناك يترتب عليه مصلحة ومن باب المكافأة لا بأس والنبى صلى الله عليه وسلم عاد الغلام اليهودي ومن ذلك ايضا

ما يتعلق اجابة دعوتهم لا بأس عند المصلحة وعند باب المكافأة النبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهود واكل - [00:55:28](#)
اكل من طعامه كذلك ايضا اتخاذهم بطانة يعني موضع سر يشار اليه يسر به اليهم دون المؤمنين هذا نعم هذا يقال انهم من الولاة
المحرم من ذلك مدهنتهم ومجاملتهم في دين الله عز وجل يعني تترك شيئا من الواجب - [00:55:50](#)
او من دين الله او تفعل المحرم كل ذلك مجاملة لهم الى اخره هذا اقول بانه لا يجوز محرم بدأتهم بالسلام هذا لا يجوز. النبي صلى
الله عليه وسلم من الولاة المحرم. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام - [00:56:15](#)
لكن بدأتهم وكيف اصبحت؟ كيف امسيت؟ اهلا وسهلا هذا جائز ولا بأس به ان السلام دعاء لهم بالسلامة وهم لا يستحقون لا
يستحقون ذلك معاملتهم بالحسنى هذا ليس من الولاة المحرم - [00:56:33](#)
هذا النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد بن عبدالله الى هرقل عظيم الروم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم
يا عم سماه عظيم الوفاء لهم بعهودهم - [00:56:54](#)
وعقودهم هذا ليس من الولاة المحرم بل هذا واجب عدم ظلمهم هذا واجب. لا يجوز لك ان ان تظلمهم في ابدانهم واموالهم
واعراضهم الى اخره هذا واجب دعوتهم الى الاسلام - [00:57:10](#)
ارشادهم بيان الحق لهم هذا نقول بانه واجب. التشبه بهم فيما يختصون به من المآكل والمشاكل والملابس الى اخره نقول بانه محرم
ولا يجوز لليهود خالفوا المشركين كما في صحيح صحيح البخاري وغيره - [00:57:27](#)
مسند احمد من تشبه بقوم فهو منهم الى اخره طيب عقوبة الساحر نعم عقوبة الساحر هو القتل بعض العلماء فصل قال ان كان سحره
بالكفر يقتل وان كان كبيرة من كبائر الذنوب لا يقتل - [00:57:52](#)
والرأي الثاني انه يقتل بكل حال يقتل بكل حال وفي حديث جندب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الساحر
ضربه بالسيف اخرجه الترمذي وهذا فيه ضعف - [00:58:11](#)
لكنه آآ ورد عن حفصة رضي الله تعالى عنها انها قتلت جارية لها سحرتها كذلك ايضا حديث بجالة في البخاري معلقا قال اتانا كتاب
عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [00:58:29](#)
قال فقتلنا ثلاث سواحر قتلنا ثلاثة سواحل ورد عن عائشة انها لم تقتل الساحرة وعلى كل حال مثل هذه المسائل هذه يرجع فيها الى
ما تقتضيه السياسة الشرعية فان كان في هذا الزجر - [00:58:48](#)
الناس كثر عمل السحر ونحو ذلك اه عظيم ضرره عظيم ظرر السحر طيب من المسائل المهمة السحر اتيان السحرة اتيان السحر هل
يجوز اتيان السحرة او لا يجوز السحرة يذهب الى الساحر - [00:59:10](#)
ويسأل عن مكان الضالة عن سبب المرض عن مكان السحر مكان الضائع الى اخره اتيان السحرة هذا نقول اتيان السحرة ينقسم الى
اقسام السحرة نقول بانه ينقسم الى اقسام. القسم الاول - [00:59:34](#)
ان يأتي الساحر ويسأله ويصدق في الغيب المطلق ان يأتي الساحر ويسأله ويصدق في الغيب المطلق هذا كفر مخرج من الملة
يعني يصدق في الغيب المطلق في كل ما غاب في كل شيء - [00:59:55](#)
لان الغيب المطلق هذا لا يعلمه الا الله هذا من خصائص الله عز وجل فاذا سأله وصدق في الغيب المطلق نقول بان هذا كفر مخرج من
الملة قال الله عز وجل - [01:00:18](#)
قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا ايانا يبعثون القسم الثاني ان يأتيه ويسأله ويصدق في الغيب
النسبي لكن يعتقد انه يستقل بذلك وان الشياطين لا تخبره. ايضا هذا كفر - [01:00:33](#)
يعني يصدق في الغيب النسبي يعني في مكان الضالة في مكان السحر ويعتقد انه يستقل بهذا دون الله عز وجل او هو ان الشياطين
لا تخبره. هذا كفر لان كما تقدم علم الغيب هذا من خصائص الله عز وجل - [01:00:58](#)
القسم الثالث وهو الكثير ان يسأله ويصدق في الغيب النسبي ويعتقد ان الشياطين تخبره هذا هو اللي عليه عامة من يذهب الى
هؤلاء السحرة يعرف ان هو ما ما يعلم الغيب - [01:01:22](#)

العامي يعرف انه ما يعلم الغيب وان الشياطين هي ويسأل الشياطين والشياطين تخبره هذا فيه عقوبتان هذا فيه عقوبتان يعني اذا سأله في الغيب النسبي ليس في كل شيء وانما هو في الغيب النسبي - [01:01:39](#)

كان يسأله عن مكان الضالة يسأل عن مكان السحر وين السحر؟ عن المرض سبب المرض عن مكان الضائع التائه هذا فيه عقوبتان العقوبة الاولى انه كفر اصغر العقوبة الثانية انه لا تقبل له صلاة - [01:01:57](#)

اربعين يوما يعني انه لا يثاب صلواته مجزية ومسقطه للطلب لكنه لا يثاب عليه من اتى فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوم وقد كفر بما انزل على محمد فاذا سألوا في الغيب النسبي - [01:02:18](#)

وهو يعتقد انه لا يستقل بذلك وانما الشيطان يخدمه فهذا فيه هاتين العقوبتين القسم الرابع الاسم الرابع ان يسألهم او نعم ان ان يسألهم على سبيل الامتحان والتكذيب لهم وبيان دجلهم وظلالهم - [01:02:39](#)

هذا مشروع هذا داخل في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والنبى صلى الله عليه وسلم اتى ابن صياد وابن صياد دجال من الدجاجة اتاه النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وقال اخساً - [01:03:09](#)

فلن تعدو قدرك القسم الخامس ان يأتيهم هكذا او ان يتابعهم في مواقعهم او قنواتهم ونحو ذلك فهذا لا يجوز. وحديث معاوية بن حكم رضي الله تعالى عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:24](#)

ومنا رجال يأتون الكهان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلا تأتهم ومنا رجال يأتون الكهان فقال النبي عليه الصلاة والسلام فلا تأتهم فتلخص لنا ان اتيان السحرة انه ينقسم الى خمسة اقسام - [01:03:40](#)

طيب المسألة الاخيرة في ما يتعلق باتيان السحرة حل السحر عن المسحور. نعم حل السحر عن المسحور. حل السحر عن المسحور هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يكون بالقراءات - [01:04:04](#)

والادعية المباحة بالقرآن والادعية المباحة والاذكار الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المشروع وهذا هو المطلوب يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [01:04:23](#)

وهدى ورحمة للمؤمنين قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو الشفاء للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا يزيد الظالمين الا خسارا القسم الثاني حل السحر عن المسحور القسم الثاني حل السحر - [01:04:42](#)

المسحور يعني حل السحر بسحر مثله ان يحل السحر بسحر مثله قيل بانه جائز انه لا بأس ان يحل السحر بسحر مثله ما جاء في البخاري جاء في البخاري ان قتادة - [01:05:04](#)

قال لسعيد ابن المسيب رحمه الله رجل به الطب يعني مطبوب يعني مسحور او يؤخذ عن امرأته هل هل ينشر عنه مقال سعيد بن المسيب انما يريدون بذلك نعم لا بأس انما يريدون بذلك الاصلاح. يعني رجل - [01:05:26](#)

او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر فقال سعيد بن المسيب لا بأس انما يريدنا بذلك الاصلاح واما ما ينفع فلم ينهي عنه وايضا قالوا بان عائشة رضي الله تعالى عنها - [01:05:51](#)

قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لما سحر البخاري الرأي الثاني انه لا يجوز بما تقدم السحرة هذا قد يكون كفرا اصغر قد يكون كفرا اكبر لا يجوز يعني كونك تسألهم عن السحر - [01:06:11](#)

وانت تعتقد ان الشيطان يخبره هذا كفر اصغر كما تقدم وانه فيه ان فيه عقوبتين وقد يعتقد انهم يعلمون الغيب او انهم يستقلون بهذا حتى ولو كان نسبيا. وان الشياطين لا تخبره - [01:06:34](#)

فهذا قد يكون كفرا اصغر قد يكون كفرا اكبر وقالوا بان هذا قالوا بان هذا لا يجوز وعلى هذا يكون قول عائشة رضي الله تعالى عنها للنبي صلى الله عليه وسلم هلا تنشرت - [01:06:56](#)

المقصود بذلك المقصود بذلك اه المقصود بالنشرة هي حل السحر في القراءات والادعية والاذكار الواردة في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يظهر والله اعلم ان هذا القول - [01:07:14](#)

هو الصواب ولان هذا ايضا يفتح باب يفتح باب اذا قمنا بجواز مثل ذلك يفتح باب للسحر وتعاطيه تكثير سواد اهله ونحو ذلك الى

اخره طيب الثامن الثامن مظاهره المشركين ومعاونتهم على المسلمين - [01:07:36](#)

والدليل قوله تعالى ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين هذا الثامن من من نواقض الاسلام الثامن من نواقض الاسلام وهو مظاهره المشركين يعني مناصرتهم معاوتهم - [01:08:02](#)

مساعدتهم المال والرأي على المسلمين كونه يناصر الكفار يمدهم بالمال ويساعدهم ويعاونهم على المسلمين هذا يقول لك الشيخ رحمه الله تعالى انه كفر مخرج من ملة الاسلام ويدل لذلك قول الله عز وجل - [01:08:32](#)

ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين مناصرة المشركين مساعدتهم ومعاونتهم مدهم بالمال ونحو ذلك على المسلمين هذا ينقسم الى قسمين هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول - [01:09:04](#)

ان يناصرهم محبة لدينهم كي يظهر دينهم او محبة لهم لهؤلاء المشركين الكفار محبة للمشركين او محبة لدينهم ولظهور دينهم هذا نقول بانه كفر مخرج من القسم الثاني ان يناصرهم - [01:09:32](#)

ان يناصرهم وان يساعدهم لا محبة لدينهم ولا محبة لهم ولا محبة لظهورهم على المسلمين هذا ليس كفرا وانما هو من كبائر من كبائر الذنوب ومظاهره المشركين ومعاونتهم مساعدتهم على المسلمين - [01:10:02](#)

هذا من التولي الذي نهى الله سبحانه وتعالى عنه ويتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وهل هناك فرق بين التولي والولة هل هناك فرق بين التولي والولة - [01:10:30](#)

العلماء رايان الرأي الاول ان انه لا فرق بين التولي والولة وان هذا من قبيل المترادف والرأي الثاني هناك فرق بين التولي والولة التولي كما تقدم هو الذب عنهم مناصرتهم - [01:10:50](#)

اعانتهم بالمال والرأي ما تقدم اما الولا وهو يختلف الولة اوسع واعم من التولي الولا منه ما هو محرم ومنه ما هو كفر اما التولي فتقدم ان الشيخ يقال لك كفر - [01:11:17](#)

وقلنا بان هذا اذا كان محبة لهم ورضا بدينهم محبة لنصرتهم على المسلمين هذا كفر اما اذا لم يكن شئ من ذلك وقد يساعدهم مقابل في امر دنيوي لا يحبهم ولا يحب دينهم - [01:11:41](#)

لكن هو يساعدهم لامر دنيوي فهذا لا نقول بانه كفر الولة اعم من التولي وكل تول ولاء وليس كل ولاء توليا التولي كما تقدم منه ما هو محرم ومنه ما هو - [01:12:03](#)

كفر يعني محرم يصل الى الكفر ومنه ما هو محرم والتولي هذا له صور كثيرة ويذكرها العلماء رحمهم الله تعالى اه احكام عقد الذمة. هي احكام عقد الذمة مثلا ويذكرونها ايضا في - [01:12:27](#)

كتاب الجنائز يذكرون شيئا من ذلك في كتاب الجنائز مثلا من صور الولا من صور الولة تهنئتهم تهنئة في اعيادهم الدينية يخشى عليهم الكفر لان هذا رضا بالدين تهنئتهم في اعيادهم الدنيوية - [01:12:47](#)

هل يجوز ان يهنئهم في اعيادهم الدنيوية؟ مثلا لو حصل له وظيفة او حصل له ربح تجارة او مرض هل وقام احتفال بذلك هل لك ان تهنئهم الى اخره او لا هذا موضع خلاف والاقرب - [01:13:09](#)

انه اذا كان هناك مصلحة او كان هذا من باب المكافأة هذا لا بأس به اذا كان هناك مصلحة تتألف مع الاسلام هو كان من باب المكافأة هم يهنئونك في امورك الدنيوية ان تهنئهم. هذا لا بأس - [01:13:28](#)

من ذلك ايضا عيادتهم هل يجوز لك ان ان تعودهم اذا مرضوا الى اخره هذا نقول اذا كان هناك يترتب عليه مصلحة باب المكافأة لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم عاد - [01:13:47](#)

الغلام اليهودي ومن ذلك ايضا ما يتعلق اجابة دعوتهم لا بأس عند المصلحة وعند باب المكافأة النبي صلى الله عليه وسلم اجاب دعوة اليهود واكل اكل من طعامه كذلك ايضا - [01:14:03](#)

اتخاذهم بطانة يعني موضع سر يسر يسر به اليهم دون المؤمن هذا نعم هذا يقال من الولة المحرم من ذلك مداونتهم ومجاملتهم في دين الله عز وجل يعني تترك شيئا من الواجب - [01:14:21](#)

او من دين الله او تفعل محرم كل ذلك مجاملة لهم الى اخره فهذا اقول بانه لا يجوز محرم بدأتهم بالسلام هذا لا يجوز. النبي صلى الله عليه وسلم من الولاء المحرم. لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام - [01:14:42](#)

لكن بدأتهم بكيف اصبحت كيف امسييت اهلا وسهلا هذا جائز ولا بأس به لان السلام دعاء لهم بالسلامة وهم لا يستحقون لا يستحقون معاملتهم بالحسنى هذا ليس من الولاء المحرم - [01:15:00](#)

هذا النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى هرقل من محمد بن عبدالله الى هرقل عظيم الروم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عظيم يا عم سماه عظيم الوفاء لهم بعهودهم - [01:15:21](#)

وعقودهم هذا ليس من الولاء المحرم بل هذا واجب عدم ظلمهم هذا واجب لا يجوز لك ان ان تظلمهم في ابدانهم واموالهم واعراضهم الى اخره هذا واجب دعوتهم الى الاسلام - [01:15:37](#)

ارشادهم بيان الحق لهم هذا نقول بانه واجب. التشبه بهم فيما يختصون به من المآكل والمشاكل والملابس الى اخره نقول بانه محرم ولا يجوز لليهود خالفوا المشركين خالفوا المجوس صحيح صحيح البخاري وغيره - [01:15:54](#)

ومسند احمد من تشبه بقوم فهو منهم الى اخره قال الشيخ رحمه الله تعالى في الناقض التاسع من نواقض الاسلام من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج من شريعة محمد - [01:16:19](#)

صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام وهذا ايضا بالاجماع من اعتقد ان احدا من الناس يسعه الخروج شريعة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:38](#)

بمعنى انه لا يكلف ببعض التكاليف تسقط عنه الصلاة اعتقد ان هذا الرجل لا يجب عليه ان يصلي لا يجب عليه ان يزكي لا يجب عليه ان يصوم تسقط عنه بعض التكاليف - [01:17:04](#)

تسقط عنه بعض الواجبات او انه يجوز له ان يفعل بعض المحرمات هذا هذا الشيخ بانه يدل لذلك الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم - [01:17:25](#)

عن سبيله ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في الصحيحين قال وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة قال الله عز وجل - [01:17:53](#)

وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا كافة للناس رسالة النبي صلى الله عليه وسلم عامة للجميع لا يمكن لاحد منها ان يخرج - [01:18:13](#)

من اعتقد ان احدا يمكنه ان يخرج عن شريعة النبي صلى الله عليه وسلم بحيث انه لا تجب عليهم بعض الواجبات او تسقط عنه بعض المحرمات هذا كفر وهذا يوجد - [01:18:47](#)

عند اهل البدع التصوف والخرافة يعتقدون في اوليائهم انه بلغ درجة تسقط عنه التكاليف او بعض التكاليف هذا نقول بانه كفر مخرج من ملة الاسلام ودليل ذلك كما تقدم قول الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [01:19:04](#)

فتفرق بكم عن سبيله كان وبعثت الى الناس عامة وما ارسلناك الا كافة للناس ايضا وايضا اجماع العلماء على هذا يا جماعة اهل العلم على هذا قال الشيخ رحمه الله تعالى - [01:19:36](#)

كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى الخضر خروج الخضر عن شريعة موسى الخضر رحمه الله عمل اعمالا انكرها موسى قالوا بان هذا خروج عن شريعة موسى عليه الصلاة والسلام انكر على الخطأ - [01:20:03](#)

خرق السفينة قتل الغلام اقام الجدار الى اخره انكر عليه موسى عليه الصلاة والسلام الجواب عن هذا من وجهين بالنسبة لما يتعلق بالخضر الجواب عنه من وجهين الوجه الاول ان موسى عليه الصلاة والسلام - [01:20:35](#)

لم يبعث الى الخضر وواسع الخضر ان يخرج عن شريعة موسى موسى بعت الى بني اسرائيل وكان الرجل كما في حديث جابر يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة - [01:21:01](#)

الخضر لم يكن من شريعة موسى من آ قوم موسى من بني اسرائيل الذين ارسل لهم موسى الوجه الثاني ان ما فعله الخضر ليس

مخالفا لشريعة موسى عليه الصلاة والسلام - [01:21:23](#)

فان موسى لما علم بالاسباب لاسباب ما فعله الخضر وافق الخضر على ما فعله فكان ذلك من شريعة موسى قصة الخضر هذه عنها
بجوابين الجواب الاول ان موسى بعث الى بني اسرائيل - [01:21:44](#)

والخضر ليس من بني اسرائيل الجواب الثاني ان الخضر لم يخالف موسى عليه السلام فان موسى لما بين له الخضر اسباب عمله
وافقه على ذلك فكان ذلك من شريعة موسى - [01:22:15](#)

عليه الصلاة والسلام قال رحمه الله تعالى العاشر هذا الناظر الاخير العاشر الاعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به والدليل
قوله تعالى ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها - [01:22:38](#)

ان من المجرمين منتقمون الاعراض عن دين الله عز وجل لا يتعلمه ولا يعمل به. هذا ينقسم الى قسمين القسم الاول ان يعرض عن
اصل الدين نعم لا يتعلم الدين يعرض عن اصل الدين - [01:23:05](#)

لا يتعلمه ولا يعمل به فهذا كفر مخرج من الملة كما استدل الشيخ رحمه الله تعالى من اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها انا من
المجرمين منتقمون اعرض عن اصل الدين - [01:23:35](#)

تأتيه الدعوة دعوة التوحيد يعرض عن ذلك لا يتعلمها ولا يعمل بها هذا كفر مخرج من الملة قال الله عز وجل ويقولون امنا بالله
وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم - [01:23:58](#)

وما اولئك ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد
ذلك وما اولئك بالمؤمنين الله سبحانه وتعالى - [01:24:20](#)

نفى عنهم الايمان اذا وهذا قسم من اقسام الكفر بالله عز وجل الكفر بالله عز وجل اقسام كفر التكذيب كفر الاستكبار كفر الجحود كفر
الاعراب هذا هو كفر الشك هذا كفر الاعراض هذا هو كفر - [01:24:41](#)

الاعراب ان يعرض عن دين الله عز وجل لا يتعلمون لا يتعلم دين الله لا يتعلم التوحيد لا يتعلم الصلاة لا يتعلم الزكاة يعني لا يتعلم ما
يكون به مسلما - [01:25:05](#)

لا يتعلم التوحيد لا يتعلم الصلاة لا يتعلم شروط الصلاة. لا يتعلم اركان الصلاة لا يتعلم ما يكون به مسلما هذا هو كفر الاعراب القسم
الثاني الاعراض الذي ليس كفرا - [01:25:23](#)

وهو ان يعرض عن تعلم بعض تفاريع الدين مثلا يعرض تعلم انصبه الزكاة يعرض عن تعلم حكم السنن الرواتب او احكام السنن
الرواتب او احكام الوتر او احكام صلاة الضحى - [01:25:42](#)

او مفطرات الصيام او يعرض عن ذلك ولا يتعلمها هذا ليس كفرا الاعراب الذي يكون كفرا هو ان يعرض عما يكون به مسلما عما يكون
به مسلم يعرض عن التوحيد معرفة التوحيد الذي يكون به مسلما - [01:26:05](#)

يعرض عن الصلاة لان ترك الصلاة اربعة من ائمة المسلمين ينقلون الاجماع على تكفير تارك الصلاة فاذا اعرض عن الصلاة لا يتعلمها لا
يعمل بها لا يتعلم شروطها لا يتعلم اركانها الى اخره - [01:26:27](#)

هذا نقول بان اما القسم الثاني الذي ليس كفرا وهو ان يعرض ان يعرض عن بعض تفاريع الدين فهذا نقول بانه ليس كفرا تعلم مثل
هذه الاشياء من باب فروض - [01:26:47](#)

الكفايات قال الشيخ رحمه الله تعالى ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد والخائف الا المكره هذه النواقض لا فرق
السابقة بين الهازل الهازل هو الذي الهازل هو الذي قصد الشيء - [01:27:04](#)

الظاهر ولم يقصده في الباطن الهازل هو الذي الهازل هو الذي يقصده في الباطن والجاد الجاد هو الذي رصد الفعل في الظاهر وفي الباطن
قصد العمل اللفظ والفعل في الظاهر والباطن الحازل - [01:27:34](#)

رصد الفعل في الظاهر لكن لم يقصده في الباطن الجاد رصد العمل من القول والفعل في الظاهر وفي الباطن الهازل الجاد وقال لك
والخائف ايضا حتى الخائف الشيخ لا فرق حتى ولو كان خائفا - [01:27:56](#)

ويقول الشيخ رحمه الله تعالى لا فرق والمقصود هنا اذا كان يخاف على ماله او جاهه الخائف المقصود هنا ان يخاف على المال والجاه فاذا خاف على ماله وجاهه واتي بشيء من هذه - [01:28:25](#)

النواقض نقول بانه ما قال لك الا المكره المكره الله سبحانه وتعالى استثناه من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايامن ولكن من شرح بالكفر صدره - [01:28:51](#)

الا من اكره وقلبه مطمئن قال وكلها من اعظم ما يكون خطرا واكثر ما يكون وقوعا وكلها يعني هذه النواقض من اعظم ما يكون خطرا هل عقيدة المسلم واكثر واكثر ما يكون وقوعا - [01:29:15](#)

هذه النواقض العشرة التي ذكرها الشيخ رحمه الله يقول بانها جميعها من اعظم ما يكون خطر على عقيدة المسلم وايضا من اكثر ما يكون هو وقوع وهذا صحيح هذا مشاهدة الان - [01:29:40](#)

اذا تأملت هذه النواقض نبدأ من الشرك وتنتهي الاعراض عن دين الله عز وجل نجد ان ان كثيرا من الناس قد وقع في هذه النواقب مستقل دراسة مثل هذه النواقض - [01:29:57](#)

فهمها وتعليم الناس ومدارستها هذا مهم جدا يحفظ المسلم عقيدته وتوحيده ودينه من يحصل له لا ينقض اصله او يقدرح فيك ماله والحمد لله على التمام في البدء والدوام ثم الصلاة مع سلام شائعي - [01:30:17](#)

على النبي واله والتابعين نهاية هذه هذا المجلس نشكر الله سبحانه وتعالى الذي من علينا في قراءتي هذه الرسالة المباركة ونشكر الاخوة في المسجد القائمين عليه نشكر الاخوة المسؤولين وزارة الشؤون الإسلامية - [01:30:49](#)

على ترتيب مثل هذه وفق الله الجميع لما - [01:31:12](#)